

العراق

ساماتٌ قليلة، تفصل «نزول» محمد توفيقه علّاهي وفريقه الوزاري ضيوفاً على البرلمان. لنيل «الثقة». فد تكون زيارته «اول تحديات» الرئيس المكلف. نيل الثقة سيؤسسه للمرحلة الانتقالية المرتقبة، خصوصا ات الاولوية هي لاجراء انتخاباتٍ تشريعية مبكرة. علّاهي - حنّه الوب - اضرب اليه انه يكون رئيساً. في ذلك الدعم المقدم من قبل معظم اركان «البيت الشيعي»

حكومة علّاهي «شبه مكملة»

نيل الثقة أولّ التحديات

نور ايوب

قد تبصر حكومة محمد توفيق علّاهي المرتقبة النور. الامر ليس «تسريبا» أو «شائعة». فقد بات مؤكداً أن الرئيس المكلف - وخلال الساعات المقبلة - قد يُعلن عن تشكيله فريقه الوزاري، متعهداً بأن تكون «كابينته مستقلة»، ومن دون اي تدخل للأطراف السياسيين. وفي تغريدة نشرها على حسابه في موقع «تويتز»، السبت الماضي، قال: «أقربنا من تحقيق إنجاز تاريخي، منصف أو تحقيق مكسب، في وقت يتحمل في اكمال كابينته وزارية مستقلة، من الكفاء والنزيهين، من دون تدخل اي طرف سياسي»، أصلاً «استجابة أعضاء البرلمان، والتصويت عليها، للبدء بتنفيذ مطالب الشعب».

علّاهي - كما توقع «قلّة» - استطاع أن يُنجز اولى مهامته في سدة «قياسيّة»، فإلمهله الدستورية تختفي في 2 آذار/ مارس المقبل، والعقبة تكمن في «تمرير الكابينته»، إن تمسك بعض الكتل بموقفه

تقرير

«مؤتمر ميونيخ» ينصّب المجتمع الدولي واشنطن تختار أعداءها: الصين أولاً

اختتم «مؤتمر ميونيخ للامن» اعماله وسط خلافات وانقسامات جوهرية باتت مترسخة أكثر من أي وقتٍ مضى، بين الحلفاء قبل الخصوم. انقساماتٌ غيّبت «العدوّ» المشترك لدوله الغرب. ليحلّ محلّه عتبه اوروبي على السياسات المدحّرة التي أنتجها شعار «اميركا أولاً»، في ظلّ إدارة دونالد ترامب. واستنباهاه بالانكفاء عن الساحة الدولية. المعزوفة الأوروبية المكرورة. معطوفة على الصلف «المبالغ فيه»، قابلاها خطاب اميركي حاسم لجهة الاملاء المبكر لـ «انتصار» محور الغرب في مواجهة «الإمبراطوريّته» الصاعديت؛ الصين وروسيا

مُثّل «مؤتمر ميونيخ للامن» بنسخته الـ 56، فرصة لبلورة اشنباك التحالف الغربي وارتفاع الصوت الأوروبي في مواجهة أميركا دونالد ترامب الأخيرة، وإن سعت إلى طمانه حلفائها القلقين جزاءً تعديل اولوياتها للتركيز على مجابهة عدوّها الأول، الصين، فهي سلّطت الضوء على اشتغالها لتعزيز هيمنتها المتخاكلة، عبر مكافحة تطوّر أيّ دولة تتعرض طريقها؛ روسيا والصين وإيران، أو كما سخاها وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، «البدائل غير الليبرالية».

تجلّت الخلافات الأوروبية – الأميركية في المؤتمر باوضّح صورها، حتى صار الخطاطى، تلاعبا وجهات النظر يُقال على الملأ. سعى بومبيو إلى التخفيف من حدّة «القلق» الأوروبي في شأن العلاقة بين صفقي الأطلسي في عهد ترامب وتراجع النفوذ الأميركي على الساحة الدولية، وفق الفهم الغربي، قائلاً إن «الغرب ينتصر ونحن ننحصر معاً»، ويستنسد «مُثله» وقيمه» وتتغلب على رغبات موسكو ويكفي في إقامة «امبراطوريات»، ومساءعدها إلى «زعزعة النظام العالمي» المؤسّس على قواعد. بهذا المعنى، تريد واشنطن الحفاظ على القواعد القائمة، ومحاربة كلّ من



تتاوله فيه شريحة اخرى من المتظاهرين. طرح اسم الناشط علاء الركابي بدلاً عن محمد توفيق علّاهي (ف اب)

على بعضها، الذي «اعتمده» عبد المهدي، في تشرين الأول/ اكتوبر من عام 2018. الحكومة المقبلة مؤلّفة من 22 وزيراً، كالحكومة السابقة، تضم 5 وجوه نسوية، فيما توزّعت الحقائق السيادية الست، على الشكل التالي:

«المكوّن الشيعي»: 3 حقائق

«الداخلية والخارجية والنّفث»

«المكوّن السُنّي»: حقيقتان (الدفاع والتخطيط)

«المكوّن الكردي»: حقيبة واحدة (المالية)

هنا، ثفة «نقاش» بتعبير المصادر. الشكّل التالي: يسمى إلى استبدال حقيبة المالية بالنفث، مقابل تمسك

ينخطّئ الأطر التي أرستها الحرب الباردة. لذلك، فهي ترى، مثلاً لا حصراً، في برنامج الصين في مجال الذكاء الاصطناعي، تلاعبا في هذه القواعد، وتحدياً مباشراً لنفوذها. ومن هنا، سلّطت الأضواء على المؤتمر على الانقسامات، في ظلّ السجّال الذي ازدادت حدّته في شأن مجموعة «هواوي» الصينية العملاقة للاتصالات. وضغطت واشنطن بشدّة لإقناع الدول بمنع «هواوي» من تأسيس شبكاتها من الجيل القادم لإنترنت الهواتف المحمولة (5 جي)، مشيرة إلى أن معقاتها قد تستخدم لـ «التجسس» لصالحها. لكن وزير الدفاع الأميركي، مارك إسبر، كان أكثر وضوحاً حين قال إن «هواوي» مجرّد

قبل أن تصرف الحكومة الاتحادية المقبلة رواتب موظفي «الإقليم» ومستحقّات الفلّاحين (للاعوام 2014 و2015 و2016، والتي امتنعت الحكومة برئاسة حيدر العبادي - يوماً - عن صرفها نتيجة الحرب على «تنظيم داعش»)، واعتبار «قسوات الجيشمركمة» جزءاً من المنظومة الدفاعية الاتحادية.

مصادر سياسيّة أخرى أشارت إلى أنه، وفي حال رفض علّاهي إعادة استنيزار فؤاد حسين لحقيبة المالية، فإن «الأكراد»، مقابل التنازل عن ذلك - بريديون «الظفر» بحقيبة النفط، موضحة، في حديثها إلى «الأخبار»،

«انتج جهد «المكوّن الشيعي»، في التنازل عن «حصصه» والاستشارة من دون التّدخّل تسهيلاً في عملية التّأليف

«قد يدفع بحكومته على شكل وجبات، حتى يتوافق معهم». وعن التركيبة الحكومية، فقد رست على الشكّل التالي (لم تفصح المصادر عن الية توزيع الحقائق):

«البيت الشيعي»: 11 حقيبة (سياريّة + 8 خدميّة) «البيت السُنّي»: 6 حقائق (2 سياديّة + 4 خدميّة)

«البيت الكردي» والأقليات: 5 حقائق (الأكراد - سياريّة - وخدمتيّين + 1 خدميّة للمسيحيّة + 1 خدميّة للكرمان).

وحتى ساعة متأخرة من ليل أمس، تمكّن المفاوضون من حسم 18 حقيبة تفقد «التعجيل الحزني»، بتعبير المصادر، غير أن الخلاف يكمن على وجهه توزيع حقائق المالية والنفط والكهرباء والاتصالات، ووفق المصادر، فقد أنتج جهد

«المكوّن الشيعي» في التنازل عن «حصصه» والاستشارة من دون غير أن علّاهي قد يصطدم بقرار كتل المكوّنين «السُنّي والكردي» في الشق المتعلّق بنيل الثقة البرلمانيّة.

سيناريوات «الثقة»

وفق المعطيات، استطاع علّاهي، وبدعم الكتل البرلمانيّة - جمع 176 صوتاً مؤيداً، مقابل 145 معارضاً. نظريّاً - وإن استمرّ هؤلّاء على موقفهم - سيحتلّ علّاهي بدعم معظم أركان قوى «البيت الشيعي». زعيم «اتّحاف دولة القانون» ثوري المالكي سيمنح الحكومة الثقة، رغم موقفه المسبق من علّاهي؛ كان لافتاً تاكيدُه امام رئيس البرلمان محمد الحلويسي انسحابه من أي «جبهة ضد الحكومة»، في الوقت الراهن. مصادر أخرى في «اتحالف الفتح» (اتّحاف برلماني يضمّ القوى المؤيدة لـ«الحشد الشعبي»)، أكّدت في حديثها إلى «الأخبار» أن «استفراء علّاهي في تشكيله كابينته، أثار نوعاً من الخوف في صفوفه»، مؤكّدة أن «التحالف يتربّط الإعلان عنها... ولن يصوّت إن لم يقبّط». «الأكراد»، ورغم موقف «الاتحاد الوطني الكردستاني» (ابناء الراحل جلال طالباني) الدعم لحكومة علّاهي، فإن موقف الحزب الديموقراطي الكردستاني، «زعامة مسعود بارزاني، يلفه شيءٌ من الضبابيّة»، إذ يتسم بـ«توزيع الأدوار»، مع تاكيده لعلّاهي ورئيس الجمهوريّة برهم صالح - منح الحكومة غطاءً كردياً»، مختّراً. في الوقت عينه - نؤابه بالتصويت أو عدمه.

أما قوى «البيت السُنّي»، فمقسّمة على نفسها، بين مؤيّد ومعارضه. عماد المؤيدين هم المنضوون في الكتلة «عطاء» المدعومة من مستشار الأمن الوطني فالح الفياض، وكتلة «المشروع العربي» بزعامة خميس الخنجر. أما المعارضون، فالكثّل المنضوية تحت «راية» رئيس البرلمان محمد الحلويسي، إذ رفضوا «تمريرها»، بعد معارضة علّاهي منهم أيّ حقيبة، جاعلاً من قاعدة «التنازل عن الحصص» معياراً أساسياً في تأليف حكومته.

على أمن أوروبا عبر تعزيز الأمن في الخاصرة الشرقية لـ«حلف شمالي الأطلسي» عند الحدود مع روسيا. واستغلّ المؤتمر لعلن أن بلاده ستموّل مشاريع طاقة في دول شرق أوروبا، كجزء من الجهود الرامية إلى خفض الاعتماد على الغاز الروسي؛ إذ تعزّم عبر «وكالة تمويل التنمية الدولية»، وبدعم من الكونغرس الأميركي، «تقديم ما يصل إلى مليار دولار من التمويل لدول وسط وشرق أوروبا الأعضاء في مبادرة البحار الثلاثة»، بهدف «تحفيز استثمار القطاع الخاص في قطاعات الطاقة التابعة لها».

ويأتي هذا العرض وسط معارضة أميركية شديدة لمشروع انابيب «غاشي -أثورد سترينج 2) (السيبل الشمالي 2) الروسي الذي يهدف إلى مضاعفة عمليات إصبال الغاز الروسي إلى ألمانيا. وتشدّد الوزير الأميركي على الحاجة إلى العمل

تقرير

انخفاض معدّل إصابات «كورونا»: الصين تشتري الوقت للعالم كلّها!

السؤال علي مجدداً بعد عشرة أيام، وإذ لفتت إلى أن الوقت لا يزال «مبكراً» لتقييم تأثير الوباء، فقد اقترت بان قطاعات عدة، من ضمنها السياحة والنقل، باتت تعاني من تبعات انتشار «كوفيد - 19».

على المقلب الصيني، وفي حين لا تزال مدينة هوباي مقلّوعة عن العالم منذ ثلاثة أسابيع، تفرض مدن عدة في شرق البلاد إجراءات عزل صارمة. أما بكين، فهي تشدّد بدورها قيودها لمنع انتشار الفيروس؛ إذ باتت العاصمة تُرغم كلّ الأشخاص الذي يصلون من الخارج على الخضوع للحجر الصحي لمدة 14 يوماً في منازلهم أو في فندقٍ تحت طائلة فرض عقوبات عليهم، وفق ما أفادت به صحيفة «بيكين ديلي» الرسمية. وفي الوقت الذي تفرض فيه الكثير من الشركات على موظفيها العمل من المنزل، تجدد الحركة في المدينة مشلولة إلى حدّ كبير. وكان الرئيس الصيني، شي جين بينغ، قد نثّه، يوم الجمعة الماضي، إلى أن مواجهة الوباء تشكّل «اختياراً كبيراً للمنظومة في البلاد والقدر على الحكم». وقال، خلال اجتماع لـ«الحزب الشيوعي الصيني»، إن الوباء كشف عن «أوجه قصور»، داعياً إلى تحسين النظام الصحي الوطني. وفي اليوم التالي (السبت)، أصدر البنك المركزي الصيني قراراً بتعقيم الأوراق النقدية قيد التداول عبر وضعها في الحجر لمدة 14 يوماً، قبل أن يُعاد وضعها في التداول.

«صندوق النقد الدولي»، كريستالينا جورجييفا، أمس، من أن وباء «كوفيد - 19» قد ينعكس سلباً على نموّ الاقتصاد العالمي في عام 2020، موضحة أن الأمر يتوقّف على قدرة الصين على احتواء انتشاره. وقالت جورجييفا، خلال منتدى في دبي، إن «توقعاتنا في الوقت الحاضر تبليغ 3,3%»، وقد يحصل تخفيض بمقدار 0,1 أو 0,2%، مضيفة «إنها حالة خاصة، وأحصّ الجميع على عدم استخلاص عبر متسرّعة»، وأشارت إلى «هناك الكثير من العناصر الغامضة، نتحدّث هنا عن سيناريوات وليس عن توقعات. بإمكانكم طرح

بالتنتيجة، يمكن القول إن الدولة جورجييفا، أمس، من أن وباء «كوفيد - 19» قد ينعكس سلباً على نموّ الاقتصاد العالمي في عام 2020، موضحة أن الأمر يتوقّف على قدرة الصين على احتواء انتشاره. وقالت جورجييفا، خلال منتدى في دبي، إن «توقعاتنا في الوقت الحاضر تبليغ 3,3%»، وقد يحصل تخفيض بمقدار 0,1 أو 0,2%، مضيفة «إنها حالة خاصة، وأحصّ الجميع على عدم استخلاص عبر متسرّعة»، وأشارت إلى «هناك الكثير من العناصر الغامضة، نتحدّث هنا عن سيناريوات وليس عن توقعات. بإمكانكم طرح

باتت العاصمة تُرغم كلّ الأشخاص الذي يصلون من الخارج على الخضوم الحجر الصحي (ف اب)



«البيت الشيعي»، في التنازل عن «حصصه» والاستشارة من دون التّدخّل تسهيلاً في عملية التّأليف

«قد يدفع بحكومته على شكل وجبات، حتى يتوافق معهم». وعن التركيبة الحكومية، فقد رست على الشكّل التالي (لم تفصح المصادر عن الية توزيع الحقائق):

«البيت الشيعي»: 11 حقيبة (سياريّة + 8 خدميّة) «البيت السُنّي»: 6 حقائق (2 سياديّة + 4 خدميّة)

«البيت الكردي» والأقليات: 5 حقائق (الأكراد - سياريّة - وخدمتيّين + 1 خدميّة للمسيحيّة + 1 خدميّة للكرمان). وحتى ساعة متأخرة من ليل أمس، تمكّن المفاوضون من حسم 18 حقيبة تفقد «التعجيل الحزني»، بتعبير المصادر، غير أن الخلاف يكمن على وجهه توزيع حقائق المالية والنفط والكهرباء والاتصالات، ووفق المصادر، فقد أنتج جهد

الخاصة، وهو «نهج يميل إلى إفادة الأقوياء فقط»، ورداً على ذلك، رأى بومبيو أن «هذه التصريحات لا تعكس الواقع»، وأشار إلى الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، من دون أن يستخه، بقوله: «يسوّي أن أبلغكم بأن فكرة أن التحالف بين صفقي الأطلسي قد مات مبالغ فيها إلى حدّ كبير»، ممّوهاً بأن واشنطن تؤدّي دوراً أساسياً في المحافظة على أمن أوروبا عبر تعزيز الأمن في الخاصرة الشرقية لـ«حلف شمالي الأطلسي» عند الحدود مع روسيا. واستغلّ المؤتمر لعلن أن بلاده ستموّل مشاريع طاقة في دول شرق أوروبا، كجزء من الجهود الرامية إلى خفض الاعتماد على الغاز الروسي؛ إذ تعزّم عبر «وكالة تمويل التنمية الدولية»، وبدعم من الكونغرس الأميركي، «تقديم ما يصل إلى مليار دولار من التمويل لدول وسط وشرق أوروبا الأعضاء في مبادرة البحار الثلاثة»، بهدف «تحفيز استثمار القطاع الخاص في قطاعات الطاقة التابعة لها».

ويأتي هذا العرض وسط معارضة أميركية شديدة لمشروع انابيب «غاشي -أثورد سترينج 2) (السيبل الشمالي 2) الروسي الذي يهدف إلى مضاعفة عمليات إصبال الغاز الروسي إلى ألمانيا. وتشدّد الوزير الأميركي على الحاجة إلى العمل